

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(42)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن على عليه آية ولا عبارة لم يزل من قال غيره وجرى مجراهم قالوا بـان القرآن كلام الله مجازاً لـا حقيقة فاما الجهمية والمـعـتـزـلـةـ فـجـعـلـوـهـ المـخـلـوقـاتـ اـمـاـ كـلـامـ النـفـسـيـةـ قـائـمـ بـالـنـفـسـ - 00:00:43

والـعـبـرـعـنـهـ كـلـامـ اللـهـ مـجاـزـ وـالـاـ هوـ كـلـامـ الـمـخـلـوقـ اـنـهـ السـلـامـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـرـهـ انـ وـالـمـقـرـوـءـ كـلـامـ اللـهـ وـالـمـكـتـوبـ

كـلـامـ اللـهـ مـنـ الـمـصـاحـفـ وـالـمـحـفـظـ كـلـامـ اللـهـ - 00:02:51

وـالـمـسـتـورـ كـلـامـ اللـهـ نـعـمـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـكـلـمـ اللـهـ مـوسـىـ تـكـلـيـمـاـ.ـ قـيـلـ فـيـ تـفـسـيرـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ شـفـاـهـاـ قـيـلـ

مـرـارـاـ كـلـامـ فـيـهـ تـكـلـيـمـاـ مـرـارـاـ كـلـمـهـ مـرـةـ بـعـدـ مـرـةـ - 00:03:22

الـذـيـ سـمـعـهـ مـوسـىـ مـنـ اللـهـ كـلـامـهـ إـلـىـ وـاسـطـةـ وـبـلـاـ تـرـجـمـانـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـيـ اـصـطـفـيـتـكـ عـلـىـ النـاسـ بـرـسـالـاتـيـ وـبـكـلـامـيـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـانـ

اـحـدـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ اـسـتـجـارـكـ فـاجـرـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللـهـ.ـ قـالـ قـتـادـةـ وـالـسـدـيـ الـقـرـآنـ - 00:03:50

وـقـالـ تـعـالـىـ يـرـيدـونـ اـنـ يـبـدـلـوـ كـلـامـ اللـهـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ بـلـ هـوـ قـرـآنـ مـجـيدـ فـيـ لـوـحـ مـحـفـظـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـالـطـورـ وـكـتـابـ مـسـطـوـرـ.ـ وـقـالـ

تـعـالـىـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ يـهـدـيـ لـلـتـيـ هـيـ اـقـومـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ 00:04:17

لـوـ اـنـزـلـنـاـ هـذـاـ الـقـرـآنـ جـبـلـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـنـنـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ ماـ هـوـ شـفـاءـ وـرـحـمـةـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ قـرـآنـاـ عـرـبـاـ غـيـرـ ذـيـ عـوـجـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـانـكـ

لـتـلـقـيـ الـقـرـآنـ مـنـ لـدـنـ حـكـيمـ عـلـيـمـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ 00:04:38

بـلـ هـوـ اـيـاتـ بـيـنـاتـ فـيـ صـدـورـ الـذـينـ اوـتـواـ الـعـلـمـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـهـذـاـ ذـكـرـ مـبـارـكـ اـنـزـلـنـاـهـ اـلـيـكـ مـبـارـكـ لـيـدـبـرـوـاـ اـيـاتـ

وـلـيـتـذـكـرـ اـولـاـ الـالـبـابـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ قـالـ وـهـذـاـ كـتـابـ مـصـدـقـ لـسـانـاـ عـرـبـاـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ تـبـيـانـاـ لـكـلـ شـيـءـ - 00:04:58

وـقـالـ تـعـالـىـ وـانـزـلـنـاـ اـلـيـكـ الذـكـرـ لـتـبـيـنـ لـلـنـاسـ مـاـ نـزـلـ اـلـيـهـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـاـنـهـ لـتـنـزـيلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ نـزـلـ بـهـ الرـوـحـ الـأـمـيـنـ عـلـىـ قـلـبـ لـتـكـونـ

مـنـ الـمـنـذـرـيـنـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ فـاـخـبـرـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ جـمـيعـ هـذـهـ الـاـيـاتـ اـنـ مـنـزـلـ وـاـشـارـ اـلـىـ جـمـلـتـهاـ تـارـةـ وـالـىـ اـيـاتـهاـ تـارـةـ.ـ فـمـنـ قـالـ - 00:05:29

اـنـ الـقـرـآنـ هـوـ الـذـيـ فـيـ السـمـاءـ فـقـدـ خـالـفـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـرـدـ مـعـجـزـاتـ نـبـيـهـ وـخـالـفـ السـلـفـ مـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـينـ

وـخـالـفـيـنـ لـهـمـ مـنـ عـلـمـاءـ الـأـمـمـ وـالـاـيـاتـ كـلـهاـ فـيـهـاـ التـنـزـيلـ - 00:05:58

بعـضـهاـ وـانـكـ لـتـلـقـيـ الـقـرـآنـ تـلـقـيـهـ هـذـاـ التـنـزـيلـ مـنـ جـبـرـائـيلـ وـهـذـهـ الـاـيـاتـ كـلـهاـ عـلـىـ اـنـ جـبـرـائـيلـ مـنـ اللـهـ فـاـسـمـعـهـ رـسـوـلـ اللـهـ

الـجـهـمـيـهـ قـالـواـ اـنـهـ مـنـزـلـ لـكـنـهـ تـنـزـيلـ كـمـاـ اـنـزـلـ اللـهـ الـحـدـيدـ - 00:06:17

قـالـ وـاـخـبـرـنـاـ عـلـيـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـحـمـدـ اـبـنـ بـكـرـانـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ اـبـنـ حـسـيـنـ اـبـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـثـمـانـ قـالـ حـدـثـنـاـ يـعـقـوبـ اـبـنـ سـفـيـانـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ

بـكـرـ الـحـمـيـديـ قـالـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـمـرـوـ بـنـ دـيـنـارـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ عـكـرـمـةـ قـالـ سـمـعـتـ اـبـاـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ اـنـ نـبـيـ اللـهـ

صـلـىـ اللـهـ - 00:06:44

عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ قـضـىـ اللـهـ الـاـمـرـ فـيـ السـمـاءـ ضـرـبـ الـمـلـائـكـةـ بـاجـنـحـتـهاـ خـضـعـانـاـ لـقـولـهـ كـانـهـ سـلـسلـةـ عـلـىـ قـالـ فـاـذـاـ فـزـعـ عـنـ قـلـوبـهـمـ قـالـواـ

ماـذـاـ؟ـ قـالـ رـبـكـمـ قـالـواـ الحـقـ وـهـوـ الـعـلـيـ الـكـبـيرـ.ـ اـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ عـنـ - 00:07:04

مـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـذـيـ قـضـاهـ اللـهـ فـيـ كـمـاـ تـبـيـنـ اـذـاـ قـضـىـ اللـهـ الـاـمـرـ فـيـ السـمـاءـ اـيـ تـكـلمـ اـيـةـ قـالـواـ ماـذـاـ قـالـ رـبـكـمـ؟ـ وـالـقـوـلـ وـكـلـامـ الـحـقـ وـهـوـ

العليم هذا الذي قاله الله هو الحق - 00:07:24

هو المقضي الله عز وجل وقوله هو كلامه وهذه الملائكة سمعت كلام الله سمع جبريل اجنته خضعانا لقوله قول الله سبحانه هذا الذي تكلم الله عز وجل به هذا الذي كأنه سلسلة على صفوان هو ظرب الملائكة - 00:07:55

وخطبها أخبرنا أحمد بن الفرج بن منصور قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد قال حدثنا علي قال حدثنا ابن معاوية قال وأخبرنا عبد العزيز ابن محمد قال أخبرنا الحسين ابن يحيى - 00:08:31

المتوسي قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على - 00:08:53

فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم قال يقول الحق قال فينادون الحق الحق زاد ابن أبي سعيد الحق مثله - 00:09:14

آخرجه أبو داود عن أحمد بن أبي سريح وعلي ابن الحسين ابن إبراهيم وعلى ابن علي ابن مسلم عن أبي معاوية مسندأ هذا اللفظ هو الذي اختاره الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله - 00:09:33

ترجمة على على هذى على هذه الآية بابا في كتاب التوحيد باب اذا تكلم الله بالوحى ترى اللحظة الذي مع ان الحديث في البخاري لكن في البخاري اذا قضى الله - 00:09:48

تكلم الله بالوحى عدم فقه الشيخ انه يختار اللفظ الدال على مراده بآيات الكلام لله ان كان اللفظ اللي في صحيح ليس فيه النص على الكلام لكن هذا مسلك اهل العلم - 00:10:06

الروايات يفسر بعضها بعضاً ورواه المحاربي وجرير وابن نمير من قول ابن مسعود رضي الله عنه ورواه احمد بن حنبل عن أبي معاوية موقوفاً أخبرنا الحسن بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابن حماد قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال حدثنا وهب بن جرير - 00:10:25

قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق انه قال سألنا عبدالله رضي الله عنه ولو لا عبد الله لم نجد احداً يخبرنا فقال اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماوات صلصلة السلسلة على الصفوان. قال فيرون انه من امر السماء - 00:10:50  
فيفرزون فإذا سكن قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير هذا فيه آيات ان كلام الله جل وعلا كما انه بحرف مسألة الصوت والحرف هي الفرق الفيصل والفارق بين اهل السنة - 00:11:10

المتكلمين قد الف فيها الحافظ السجزي رسالة شريفة سماها الرد على من انكر الحرف نعم وأخبرنا القاسم ابن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد بن عمرو قال حدثنا سليمان ابن ابي الاشعري قال حدثنا سليمان ابن داود المهرمي قال - 00:11:34  
حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وكل حديث طائفه من الحديث يعني في حديث الافك قالت ولا شأنني في نفسي كان - 00:12:00

من ان يتكلم الله في بامر يتعلى. اخرجه مسلم وابو داود. وكذلك رواه ابن المبارك عن يونس ابن يزيد وهذا رواه عن عائشة هؤلاء الاربعة والخمسة عروة بن الزبير ابن اختها - 00:12:20

والسعید ابن المسيب وعلقمة عبيد الله بن عبدالله بن الحارث عن عائشة والشاهد قولها رضي الله عنها حديث صحيحين هذا السياق فيه مسلم والله لشأن في نفسي احرق ان يتكلم الله في بوحي - 00:12:39

والكلام الذي اشارت اليه ما نزل من الآيات في سورة النور عشرة آية الله فيها براءة عائشة لا يزال المؤمنون يقرأونها يعني احرق في نفسي ان الله في غاية ما كانت تظن - 00:13:05

ان الله يوحى الى رسوله لكن شرفها الله بان انزل فيها آيات وهذا يدل على فضلها وفضل ابيها اهلها وفضل زوجها ان الكلام عليه

الصلوة والسلام ليكون هذا فارقا بين اهل الايمان - [00:13:28](#)

الفوارق التي تميز بها المؤمنون ويتميرون عن يعني عائشة كل من اتهم عائشة الله عنها بالافك يؤذن على نفسه سواء اتهمها تصريحها  
اهل الايمان قولهم في حق عائشة جاهز في قولها وهذا من فقه - [00:13:58](#)

الله في هذه الآيات من اوائل اللهم صل اخبرنا محمد بن علي بن عبد الله الانباري قال اخبرنا احمد بن عمرو قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني هشام ابن - [00:14:38](#)

عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قال يا رب ابونا ادم الذي اخرجنا ونفسه - [00:15:01](#)

قال يا رب ابونا ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة. ابونا لا ارنا ابانا يقول هكذا هنا وكذا وطبع في موضع من المختارة للظباء فيكون التقدير على هذه الرواية ابن ابونا ادم؟ والله اعلم وفي بقية المصادر - [00:15:14](#)

يا رب ارنا ادم. ارنا ابانا طيب قال فاراه الله ادم فقال له موسى انت ادم؟ قال نعم. قال انت الذي نفح الله فيك من روحه وعلمه الاسماء كلها واسجد لك لك ملائكته. قال نعم. قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال من انت؟ قال انا - [00:15:33](#) موسى قال انت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه ترجمانا رسولا من خلقه. قال نعم قال فما وجدت في كتاب الله ان ذلك كائن قبل ان اخلق؟ قال بل. قال ففي ما تلومني في شيء سبق - [00:16:00](#)

من الله القضاء قبل. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. هذا حديث جليل حديث عظيم لم يزل العقيدة يرونه الكلام عز يرونه فيما والباحثة يتعلق - [00:16:20](#)

يتعلق ويتعلق بباب النبوات سلمك الله ولم يجعل بينك وبينه ليس هذا في كل انه وقع لموسى الكلام والقول ارسل الله اليه يا ان كل الكلام موسى كان ففرق بين او نقول انه بلا واسطة - [00:16:53](#) بلا حجاب الله عز وجل احد من المكلفين ان ينظر اليه القيامة نعم يا اهل الايمان من يشابههم من اهلي عليهم حسرة وندامة هذا وجه هذا الحديث هذا الباب الرحمن - [00:17:43](#)

من وراء حجاب الله كلم موسى عند الشجرة جاء بأهله من ارض مدین كان الوقت باردا سارة وقال لاهله انتظروا لعلي اتيكم هذى بجدوى لعبة لعلمكم فلما اتى موضع النار نودي - [00:18:18](#)

يا موسى ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدنی اقم الصلاة على قول الجهمية ان الذي قال لموسى الله هي الشجرة الله هذا هذه الآية وكلم الله موسى تحاول متقدموه - [00:18:53](#)

لها تأويله ذهب احدهم الى واراده ان يقرأ هذه الآية وكلم الله موسى والله المتكلم ليحيل المعنى هذا وجه اللحن تبطل به الصلاة ويکفر به اذا كان متعمدا فقال هب اني قرأت كذلك - [00:19:18](#)

ما تصنع بقول الله عز جاء موسى فر هذا الجهمي مرة هذا الجهمي وفيه ان بدعة القول بخلق القرآن ظهرت في وانا اقدر انها في اول منها نحو مائة وثلاثين - [00:19:54](#)

هذه المحاجة بين ادم وموسى ادم بعد ما مات موسى لهانبي وليس هذا من العقوق ادم سلامه موسى على ابيه هذا التلاوم ليس من لكن كيف حج ادم قلب ادم - [00:20:23](#)

خلاصته كما جاء في القدر لما احتاج ادم عليه السلام بالقدر على المصيبة لا على المعيبة غالب ادم لم تجد الله كتب علي قدره علي لهذا من احتاج بالقدر على المعيبة - [00:20:59](#)

باطل احتاج بالقدر على المصيبة احتاجه صحيح واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد ابن - [00:21:25](#)

عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج ادم وموسى فقال موسى انت الذي خلق الله بيده واسكنك الجنة ثم اخرجتنا منها فقال ادم - [00:21:46](#)

انت الذي اصطفاك الله برسالاته وقربك نجيا وكلمك تكليما وانزل عليك التوراة فبكم تجد التوراة انزلت على العمل الذي عملت قبل ان يخلقني قال باربعين عاما. قال يا موسى فكيف تلومني على عمل قد كتبه الله - [00:22:03](#)

قبل ان يخلقني باربعين عاما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى. اللهم صل نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد وعلى بن محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عمرو بن ابن البختري. قال حدثنا عبد - [00:22:23](#)

ابن محمد ابن شاكر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش عن خيثمة عن علي بن حاتم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ما منكم من احد الا يكلمه الله يعني ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان فلينظرن ايمن من - [00:22:43](#) لا يرى الا شيئا قدeme ولا ينظرن اشام منه فلا يرى الا شيئا قدeme ولا ينظرن امامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة. اخرجه البخاري عن يوسف ابن موسى عن ابي اسامة - [00:23:03](#)

حديث عدي رضي الله عنه من الاحاديث في اثبات الله عز حديث وعدى رضي الله عنه روى احاديث هي اصول هذا منها من احاديثه الاصول حديث الصيد فان حديثه في الصيد اصل في باب الصيد - [00:23:21](#)

احاديثه ان الطعينة من الحيرة الى مكة لا تخشى الا الله العدى فقلت في نفسي وain عنها سراطي قوله ما منكم من احد هذه الحال حال اهل الایمان انها حال الستر - [00:23:51](#)

والله كنه على المؤمن ليست حال كل احد شاهد سيركلمه ربها ليس بينه حجاب هذه من ادلة رؤية الله في المؤمنين هذا جاء في بعض الروايات وليركلمن الله عبده مخليا به - [00:24:21](#)

هو واياه الله عبده وحدهما شاهدوا منه الا سيركلمه الله لا ترجمان لا واسطة ولا حجاب من يرى ربها وهذا حال تقرير المؤمن حتى يذنيه الله فيضع عليه كنه يقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت - [00:24:52](#)

يقرر العبد يمتن الله عليه مرة بعد عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا عليك اليوم وفيه لقوله عليه الصلاة والسلام فلا ينظر يمين ويسار وامام وخلف لا يرى الا ما قدم - [00:25:20](#)

والنار تلقاء وجهه وهذا من المواقف العصيبة الرهيبة يقول اتقوا النار ولو بشق دل على ان ينجي من النار هذا الموقف الصدقة ولو كان شيئا الله المستعان الله يجيرنا واياكم من عذابه - [00:25:41](#)

نعم اخبرنا احمد بن عبيدة قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا اسرائيل قال واحبنا القاسم ابن جعفر قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا سليمان قال حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا اسرائيل قال انبأنا عثمان ابن - [00:26:04](#)

عن سالم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صل الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموسم فقال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربها. اخرجه ابو داود - [00:26:27](#)

كلام ربها الذي منعته قريش ايها هو الوحي يشمل القرآن والحديث لكن يؤخذ من الحديث القدسي فانه من كلام الله لفظا ومعنى على الصحيح والذي منعته قريش حكم للغالب. والا من قريش من امن - [00:26:47](#)

فان ابا بكر عمر عثمان كلهم من قريش فابو بكر من اين منبني امية عبد شمس عبدي مناف وعمر من بنى عدي وقريش الى اربعة عشر بطننا وقيل اثنا عشر بطننا - [00:27:10](#)

منهم بنو سهم العاص بن وائل السهمي وبنو مخزوم رهف ابي جهل وبنو تميم وبنو زهرة عليه الصلاة والسلام شاهد الا رجل الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربها. فنسب الكلام الى الله - [00:27:40](#)

اللهم صل اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا يحيى ابن جعفر قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن القمة بن مرقد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم - [00:28:12](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن الشاهد من سوق هذا الحديث منه قول ابي عبد الرحمن من ابو عبد الرحمن ابو

عبد الرحمن هو السلمي يروي عن الصحابة - 00:28:34

اكثر رواية عن عثمان نعم قال ابو عبد الرحمن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك انه منه. لأن القرآن كلام الله ففضله وعلى الكلام بفضل الله على الخلق - 00:28:56

القرآن كلام الله تميز به عن كلام الخلق كما ان الله جل وعلا وما سواه مخلوق فلا يكون كلامه عندئذ مخلوقاً نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عتاب قال حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الوهاب - 00:29:14  
ابن عطاء قال اخبرنا سعيد عن الاشعث الاعم عن شهر ابن حوشب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه - 00:29:38

الله اكبر نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا داود ابن رشيد قال حدثني ابو ابو حفص الابار عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ خباب بن الارطي رضي الله عنه بيدي فقال يا هناه تقرب الى الله بما - 00:29:55

استطعت فانك لست تتقارب الى الله بشيء احب اليه من كلامه وهذا مثل ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم مثل قول خباب رضي الله عنه ما تقرب العباد الى الله بشيء افضل مما خرج منه - 00:30:16

وهو كلامه القرآن اي نعم شاهدوا انه تكلم به وخرج منه هو كلام الله حقيقة لا مجازا ولا تأويلا اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز قال انبأنا مصعب ابن عبد الله قال حدثنا ما لك حاء قال حدثنا علي ابن - 00:30:38  
محمد بن يوسف قال حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد قال حدثنا ابو مصعب عن مالك حاء قال واحبنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن الرياني قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك حاء قال واحبنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن - 00:31:06

عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو اخرجه البخاري ومسلم والعلماء - 00:31:26  
كلهم الحديث هذا هل رواه السبعة من هنا قال اخرجه البخاري ومسلم والعلماء كلهم كلهم اما ان يريد بهم سبعة الجماعة على اخراجه والشاهد منه لو كان الذي معنا ليس كلام الله حقيقة وانما مخلوق - 00:31:46

لا اشكال ان يناله العدو لكن لما كان كلام الله خشي ان سافر به الى ارض العدو ينالونه فيهينونه كلام الله الا لو كان مخلوق مثله مثل غيره فاي مزية يخص بها عن غيره - 00:32:14

لو كان هل لمعنى القرآن كلام بشر جبريل كلام محمد لولا له العدو عدو نالوا من انباء الله ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو لان لا يناله العدو فيهينوا كلام الله - 00:32:34

والحديث دليل على اعمال قاعدة سد الذرائع هنا نهي عن السفر بالقرآن الى ارض العدو بيننا وبينهم محاربة لان لا يهينوا كلام الله فهذا نهي عن الذريعة التي توصل الى هذا المعنى - 00:32:55

والذرائع سد وهي كل ما افضى الى محرم او الى شر تحقق الافضاء به وقاعدة سد الذرائع قاعدة شرعية انما الخلل اذا جاء الخلل من تطبيقها او من توسيع بها على غير محلها - 00:33:17

هذه القاعدة اكثر ما رأيناها في التوحيد حماية النبي صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسد الذرائع الموصولة والمفضية اليه الشيخ محمد رحمه الله نوع في التبويبات بباب التوحيد تحقيقاً لهذه القاعدة. نعم - 00:33:44

رواه البخاري ومسلم وابو داود وابن ماجة واحمد ومالك الانساني والترمذى ها اخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال حدثنا عبيدة الله بن ابن الحسين الانطاكي قال حدثنا احمد بن شيبان قال حدثنا سفيان - 00:34:08

ابن عبيدة قال واحبنا محمد ابن علي ابن عبد الله ابن مهدي قال حدثنا عثمان ابن محمد ابن هارون قال حدثنا احمد ابن شيبان قال سفيان بن عبيدة عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى -

ارض العدو فاني اخاف ان يناله العدو صحيح الاسناد. وهذا فيه اصل ما يسمى بارض عدو وارض الامان صلح الفقهاء عليها بعد ذلك  
بايش ارض الحرب وجد من الجھال من ينکر هذا التقسيم - 00:34:57

دار الحرب ودار الامان والسلم دار المؤمنين يدار ما بيننا وبينهم عهد وميثاق دار الحرب ارض العدو هي دار  
الحرب واخبرنا عبید الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يحيى بن محمد بن السكتي قال حدثنا محمد بن جهظم  
قال حدثنا اسماعيل - 00:35:24

ابن جعفر عن عمر ابن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض  
مخافة ان يناله العدو - 00:35:54

آآ الروايات التي سبقت بعضها من طريق البخاري ولا يذكر البخاري لانه رواها عن غيره يلتقي مع البخاري اما في شيوخه او شيوخ  
الشيوخ مرت علينا الروايات نشندها من طريق البخاري - 00:36:08

كم كان بين المؤلف والبخاري من الشيخ عبد الله بن سعد العهد طال ياشيخ شيخ محمد ثلث مئة سنة بين المؤلف هبة الله وبين  
البخاري من ترى مرت علينا اكثرا من مرة نكتنا عليها - 00:36:27

غالبا بينه وبين البخاري الغالب الاعمى المؤلف والبخاري بينهما شيخان نعم واخبرنا عبید الله قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال  
حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري اجا به الله به عبید الله بن احمد - 00:36:59

والشيخ شيخه الحسين بن اسماعيل قال كائن وفاة متى اربع مئة وكم البخاري مئتين ثلاثة وستة وخمسين هذى ستة عشر  
منهم مئة وسبعين شفتو العلو وشلون رحمهم الله نعم - 00:37:27

قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن عمرو عن عبد الله ابن دينار عن  
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 00:38:06

واخبرنا احمد ابن عمر ابن الصبهاني قال اخبرنا عبد الله ابن دينار عن نافلة ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مثله واخبرنا احمد بن عمر بن الصبهاني قال اخبرنا عمر بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد  
بن جعفر قال حدثنا - 00:38:20

عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئس ما لاحد ان يقول  
نسيت اية كذا وكذا. بل هو نسي. فاستذكروا القرآن فانه اسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم - 00:38:42

من عقلها او من عقله. اخرجه البخاري من حديث شعبة الله اكبر وهذا من تأديبهم مع القرآن لا يقول نسيت انما انسيها الشيطان انساه  
اياد تشريفا لكلام الله الا يهمل - 00:39:02

ولا يتعاهد ادب والا نسب الله التسيان الى ادم ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسيه لم نجد له عزما والله وضع عنا كان من جهة  
النسيان بلا تفريط. ربنا لا تؤاخذنا - 00:39:26

ان نسيينا او اخطأنا. وتمدح جل وعلا بانه لا ينسى وما كان ربك هذا من باب التأدب اخبرنا عبد الله بن مسلم وعبد الله بن احمد  
المقرئ قال اخبرنا الحسين بنسيان في القرآن انما جاء في معرض الذم - 00:39:53

كلام الله ولهذا اضافوا تنسية الى اخبرنا عبد الله بن مسلم وعبد الله بن احمد والمقرئ قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا  
يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور - 00:40:15

عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس مال احدكم ان يقول نسيت كذا وكذا بل  
هو فاستذكروا القرآن فلهوا اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقولها. وكذلك اتنك اياتنا - 00:40:43

كذلك اليوم ننسى هنا يقول النبي صلى الله عليه وسلم بئس اي اذا كان من التقصير وهو يائمه على التقصير اما اذا نسيها لكبر  
مرض ان القرآن تفلت حتى عند اهله تفلت - 00:41:03

ولهذا مثلها النبي باوضح مثال يعرفه المخاطبون العرب الابل في عقولها ومن اسباب دفع هذا نسيان القرآن مراجعته وهذا ضرب من دروب المعاهدة ومنه ايضا المذاكرة ان القرآن من اسباب بقائهم مذاكتهم - [00:41:29](#)

مذاكرة هنا ان يقرأ على غيره وهذا مع المراجعة يتهم الانسان حفظه كذلك اذا اذا سمع القرآن من غيره اصاب السنة من جهة ووقف على اشياء اذا قرأها بنفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف عباد الله - [00:41:58](#)

طلب من من هو دونه ان يقرأ عليه القرآن ابن مسعود وسمع قراءة ابي موسى لهذا قال له ابن مسعود اقرأه يا رسول الله عليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:42:26](#)

واذا سمعه من غيره له فيه وتأمل اقل ما فيه ان يقطع العادة التي اعتادها ان يقرأه هو بنفسه شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز او اخر عمرى يحب ان يسمع القرآن من غيره - [00:42:47](#)

مرة بجانبه تقرأ من حفظي كنت اه مع النفس ارفع صوتك رفعت صوتي بقدر ما اسمعه ومن حولنا مررت على اية سجدة سجدت وسجد الشيخ بالمذهب يسجد المستمع لا - [00:43:13](#)

السامع اذا سجد القارئ استحضرت هذا الحديث احب ان اسمعه من غيري يكون الانسان اذا سمع القرآن من قراءة غيره وقوف اما على عنده او خطأ او ما ند عنه فهمه - [00:43:49](#)

او يفتح الله على عز وجل عليه في فتح وكذلك رواه مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور وآخرجه البخاري عن ابي نعيم اخبرنا محمد بن حسين بن الفضل وعبد الله بن احمد قال حدثنا الحسين ابن يحيى المتوا - [00:44:08](#)

قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الشيخ ترجمة الحسين المتوفي الى ماذا؟ نعم قال حدثنا الاعمى الاعمش عن شقيق قال عبد الله رضي الله عنه تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فله واشد - [00:44:31](#)

من صدور الرجال من النعم من عقولها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم نسيت اية كيت وكيت هو نسي اللهem صلى وسلم اخبرنا عيسى ابن علي قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى ابن حمزه قال وابننا محمد - [00:44:52](#)

محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهني قال حدثنا الحكم بن موسى. قال حدثنا يحيى ابن سليمان ابن داود عن الزهري عن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده عمرو ابن حزم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:17](#)

كتب الى اهل اليمن كتابا بعث به مع عمرو ابن حزم رضي الله عنه. الا يمس القرآن الا طاهر. هذا كتاب عمرو ابن حزم عن ابيه عن جده وفيه الخلاف المشهور - [00:45:37](#)

وحدث عمو بن حازم عن ابيه عن جده كحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده العلماء فيها وكثير من الحفاظ يضعفه وان كان حديث عمو بن حازم مما تلقى بالقبول - [00:45:52](#)

الشاهد منه لو ان هذا القرآن مخلوق جاز ان يمسه الطاهر فلما كان كلام الله عز وجل كان من احترامه انه لا يمس في المصحف لا يمسه الا المتصوى وهذا دليل لمن ذهب - [00:46:08](#)

الفقهاء الى ان القرآن لا يمسه من عليه جنابة او من ليس القرآن هنا اسم المصحف لان المكتوبة في المصحف القرآن مجرد اكتاف معه غيره جاز مسه ولهذا من فروعها اتكلم حملة - [00:46:34](#)

غير المتصوى للمصحف من علاقته وش العلاقة؟ الان ما هي موجودة الا نادر كان اذا جلد الكتاب يوضع له في طرفه علاقة من جلد يحمل بها ويربط بها ويعمل بها - [00:46:58](#)

وقالوا العلاقة ليست من المصحف او وضع في منديل تخبرونه الشيبان المصحف في ايش في منديل يسمى علاقة ويسمى منديل. فاذا حمله من هذه العلاقة وهذا المنديل ليس - [00:47:17](#)

بيده المصحف ذكر شيء هنا ايش بين قرقوب شرهك على اللي يعرف قرقوب. اما كور الاهواز نعرفه الاهواز هي المنتفت ازعيل التي

استولى عليها الروافض وادخلوها في بلاد ايران الاهواز ويسميها الاعاجم الاحواز - 00:47:36

ان الهاء لا ينطئها الاعجب اشهر حواضرها عبدان الخليج كانت قبل المنتفz الكعب قبائل كعب وال نسبة اليها اي نعم شرق العراق في شرق دجلة شرق البصرة على الشط لكن هي للشرق منه - 00:48:15

بلاد المنتفس بلاد الشيخ خزعل الشيخ ازعل من تلك الجهات واحد لازم شيخنا يأتي ذكره عند اه خلص طلاب شيخنا صالح حسين العلي المنتفق يسمونه الشيخ صالح ابن حسين العراقي - 00:48:48

رحمه الله صالح ابن حسين لازم الشيخ في الدلم وهو الذي شار على شيخنا الشيخ عبد الرحمن البراق ان يأتي ويلازم الشيخ ابن باز في جاء فسكن عند الشيخ سبعة اشهر ثمانية اشهر - 00:49:19

وادركته الشيخ صالح ابن حسين العراقي جاورناه في المدينة لانه انتقل مع الشيخ الى من الجامعة الاسلامية رحمه الله. هذا من من اهل الاهواز من المنتافق احسن الله اليكم واخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا سعيد بن محمد بن

ثواب قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن سليمان - 00:49:36

موسى قال سمعت سالما يحدث عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا جعفر بن ابي عثمان الطیالسي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم المنقري قال -

00:50:07

قال سمعت ابي قال حدثنا ابو حاتم سويد قال حدثنا مطر عن حسان بن بلاط عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس القرآن الا وانت طاهر - 00:50:28

وهذه المسألة هي التي جعلت جمع من اهل العلم كالحنابلة وغيرهم يحرمون مس المصحف على من لم يكن ظاهرة اي متوجهة قول الله جل وعلا في كلامه لا يمسه الا المطهرون يعني الملائكة - 00:50:45

لكن جاء المعنى هذا في السنة هذا الحديث الذي له هذه الطرق نعم اخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد ابن حميد قال حدثنا محمد ابن مخلد قال حدثنا محمد ابن اسماعيل الحساني قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمى - 00:51:05

عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سليمان فخرج مع سلمان رضي الله عنه فخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا ابا عبد الله لو توضأتم لعلنا نسألك عن ايات قال اني لست امسك انه لا يمسه الا المطهرون. فقرأ علينا ما شئنا - 00:51:23

وهذا يؤيد انه لا يمس القرآن انما ويقرأه عليهم قراءة القراءة ليس فيها المس لما مس المصحف انه لا يمسه الا الطاهر لانه لما قرأ عليهم قراؤه وهو على غير وضوء - 00:51:46

وفيه ايضا ان قراءة القرآن تصح وهو على غير طهارة انما اختلفوا في قراءة الجنب والذي افتى به شيخنا الشيخ ابن باز فتوى اللجنة الدائمة انه لم يأتي دليل يمنع الجنب من قراءة القرآن وانما الدليل قام على منها - 00:52:10

من اين المس ما من القراءة ومن اهل العلم من فرق من بين من جنبته بيده يرفعها من جنبته ليست بيده في رفعها الجوال ليس فيه مس وضع الجوال تطبيق - 00:52:40

القرآن يقرأ منه لا يعتبر هذا مسا للقرآن على الافضل والا فان النبي نبينا صلى الله عليه وسلم كان ينام جنبا خيرا مرة كما دل عليه حديث عائشة في - 00:53:09

وغيره وكان عليه الصلاة والسلام يورد اوراد النوم. ومنها قرآن حملوا ذلك على ماذا؟ على الافضل وكان عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام تعار من الليل في اخر الليل يقرأ ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار. ولم يأتي - 00:53:37

لكن هذا قالوا لمن يمكن ان يرفع جنبته بيده فهذا الافضل في حقه نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا اسماعيل ابن عليه قال حدثنا حجاج ابن ابي عثمان - 00:54:06

نقل حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن ابي ميمونة عن عطاء ابن يسار عن معاوية ابن الحكم رضي الله عنه انه قال بين انا اصلی مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس الى جنبي رجل فقلت يرحق رحمك الله. فرماني القوم بابصارهم فقلت - 00:54:28

تكلمة امية فجعلوا يضربون بآيديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتوني سكت. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. والله ما قهرني ولا ضربني - [00:54:48](#)

قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلامنا هذا. انما هو التسبيح والتحميد والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وش الشاهد من هذا - [00:55:08](#)

هو قراءة القرآن انه لما ذكر التسبيح والتحميد وهي افعال من؟ المصلين ميز هذا قراءة القرآن دل على ان القرآن المقرؤ [00:55:26](#)

كلام الله وما يستبيح سبحة تحميدة محمد والتهليل المهلل - [00:55:55](#)

وهذا حديث معاوية بن حكم السودمي المشهور وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تبسط له فلم ينهره ولم يصرمه سأله عن ما كان من الجارية وكانت عليه رقبة - [00:56:17](#)

ولابد في الرقبة المعتقد ان تكون مؤمنة قال اني صكتها صكة افأعتقها يا رسول الله قال اتنى بها فجاء بها جاري صغيرة يملكتها سأله قال اين الله؟ قالت الله في السماء - [00:56:40](#)

قال لها منانة قال انت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة يذهب بعض الناس بعض الاخوان غفالة على ان هذا امتحان من النبي للجارية لا ليس هذا امتحان وانما هذا استئثار من ايمانها - [00:56:59](#)

لان الرقبة المعتقدة لا بد ان تكون رقبة مؤمنة وان جاء في بعض النصوص الجماع في نهار رمضان او في الظهار رقبة فهذه الرقبة المطلقة تحمل على المقيدة بان تكون مؤمنا - [00:57:23](#)

لان الشريعة تشوفت الى اعتقاد الرقاب المؤمنة والرق في اصله وشو؟ وعجز حكمي سببه الكفر بالله شريعة متشفوفة الى ان هذه الرقاب الكافرة تؤمن ثم يندب الى اعتقادها نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب وعلي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الحسن ابن عرفة قال - [00:57:52](#)

خلف يعني ابن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يوشك ان يبلى الاسلام كما يبلى الخالق ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة فيبيتون ليلة ويصبحون وقد اسرى بالقرآن وما كان قبله من - [00:58:12](#)

كتاب حتى ينزع من قلبشيخ وعجز كبيرة فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك ولا شيء مما كانوا عليه. وهذا الحديث ثابت من وجوه عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:29](#)

وبدأت اماراته لم يقرأ القرآن من قارئ لا يجد عند قراءته له ولا تشوف بل تشوفه لي ما في التواصل الاجتماعي والاخبار والحتشى الفاضي اعظم من واسترداده بما يكون من تداول الناس قيل وقال اعظم من القرآن - [00:58:57](#)

لهذا الغلف الذي على القلوب السكرة اذا صار القرآن بهذه الصفة هجروا الناس العمل به والتحاكم اليه وهجروا قراءته حتى يسرع على القرآن في ليلة يفتحون المصاحف هي بيضاء - [00:59:25](#)

ومعنى يسري ان يرتفع يرجع القرآن الى الله وهذا دليل اهل السنة في قوله ان الله بدا واليه يعود بأنه كلامه رجع اليه وفي قوله حتى ينزع من قلبشيخ وعجز كبيرة - [01:00:45](#)

قال فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام وش معنى وقت الصلاة اي انه اذا ارتفع القرآن لا يعرفون ما صلاة ولا صيام فدل على ان هذا الدين باق محفوظ بحفظ القرآن - [01:00:07](#)

هذا في اواخر الزمان في اخر الزمان وعلى هؤلاء تقوم الساعة ولهم اخبر عليهم الصلاة والسلام في احداث الفتنة انه يأتي على الناس لا يدركون ما صلاة ولا صيام ولا زكاة - [01:00:24](#)

يعني الجهلة اصبح الجهل فيهم مطبقا اذا كانوا كذلك قامت على هؤلاء الساعة هؤلاء ينتشر فيهم الشرك عليهم الصلاة والسلام يقول ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من - [01:00:44](#)

الساعة وهم احياء والذى اتخذوا قبور انبائهم العفو والعافية نعم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ما شاء الله حي على الصلاة - [01:00:44](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر لا لا الله الله اللهم صلي وسلم محمد رسول الله نعم قال رحمة الله تعالى اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن نصر قال حدثنا زياد بن ايوب و محمد بن عبد الله بن المبارك - 01:01:52

ترك المحرمي والحسن بن محمد بن الصباح قالوا حدثنا روح بن عبادة. قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه بالليل - 01:02:47 اعرف سمعه جار له فقال يا ليتني اوتيت مثل ما اوتى فعملت مثل الذي يعمل. اخرجه البخاري عن علي ابن ابراهيم الروح. وهذا في فيه الغبطة فان الحسد هنا هو حسد الغبطة وهذا جائز مشروع - 01:03:07

اما الحسد الممنوع فهو الحسد الذي يتمنى به الحاسد زوال النعمة عن المحسود هذا قائل يا ليتني مثل فلان. فاعمل مثل عملك هادي غبطة و حسد الغبطة مشروع والشاهد منه رجل اتاه رجل علمه الله القرآن فهو علم الله - 01:03:26

وهذا ما اجاب به الامام احمد لما نظر في حضرة المعتصم اعتبره المعتزلة فقال ليأتوني بدليل على ان القرآن مخلوق قال ما تقول انت يا احمد؟ قال اقول ان القرآن من علم الله وعلم الله ليس مخلوق - 01:03:49

وقالوا له ابن ذلك في القرآن؟ قال في قوله جل وعلا الرحمن علم القرآن من علم الله ولا يكون علم الله مخلوقا. نعم على جواز قراءة القرآن للحائض. والحائض جنوب. لكن الجنابة التي للرجل - 01:04:09

العلماء منهم من قال انه بيده رفعها. فيأخذون بحديث علي اي نعم. اخبر قال محمد بن عبدالله بن الحجاج قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سريج بن النعماني قال حدثني - 01:04:44

عبد الله بن نافع قال كان مالك يقول كلام الله عز وجل موسى كلم الله موسى كلمه بكلامه ومن كلامه ما كان بين الله وبين موسى. بينما التوراة كتبها الله لموسى. اذا كلام الله لموسى اشياء - 01:05:04

نعم و اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثنا ابي قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي مهدي يقول من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه. الله اكبر. هذه كلمة من - 01:05:31

امام زمانه عبد الرحمن بن مهدي وهو من اقران مالك وطبقتهم. من زعم ان الله لم يكلمه سيسكتاب لأن الله ذكر ذلك انه كلام موسى في القرآن فهذا انكر معلوم من الدين بالضرورة - 01:05:51

الاستتابة لما ها يا شيخ عبد الله بن سعد. لا ليش الاستتابة ها الشيخ مفلح الاستتابة لمن وقع في كفر لنقطع المعاذرة بيننا وبين الله في شأنه ان الاستتابة امر اجمع عليه في المسائل الكفريات - 01:06:08

ولهذا علي رضي الله عنه في من زعم انه هو الله استتابهم ثلاث مرات عرظهم على السيف لقطع المعاذرة بيننا وبين الله في حقه. لا يرى بارقة السيف على رأسه يصر على كفره - 01:06:42

ولهذا الاستتابة انما تكون في الامور المكفرة. ان تاب والا ضربت عنقه. من يتولى هذا الاستجابة يتولاها الحاكم الشرعي. وهو الذي يتولى قطع عنقه. ما هي من احد الناس الدعوة فوضى كل من كفر الثاني راح يستتب ومن يذبح. هذا هو منهج طريقة الخوارج - 01:06:57

نعم اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن اسحاق الصفاني قال سمعت قبل اسماعيل قال سمعت يوسف سفيان ابن عيينة يقول لا نحسن غير هذا القرآن كلام الله. وان احد من - 01:07:26

حين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يريدون ان يبدوا كلام الله. نعم. و اخبرنا محمد قال اخبرنا احمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرت عن ابي النعمان عالم قال سمعت حماد بن زيد يقول القرآن كلام الله عز - 01:07:48

وجل انزله جبريل من عند رب العالمين. وهذا ما اجمع عليه السلف ان جبرائيل انزل القرآن من الله. اي سمعه جبريل من الله فاسمعه رسوله لما ورث على المسلمين هذه البدع تأثروا بها. حتى جاء في اسانيد بعض القراء - 01:08:08

لمن يقرأون بالاسانيد ويستبعون الاجازات عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان وعلي وزيد ابن ثابت بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم منهم من يقول عن جبريل عن اللوح المحفوظ - 01:08:33

ومنهم من يقول وجذناها في الاسانيد عن جبريل عن اللطيفة وفيها وجه ثالث عن جبريل عن الهوى. لأن جل هؤلاء اما متكلمون اشاعرا او ما تريده او عندهم من لوثة اهل الكلام الاعتزاز - [01:08:59](#)

ينفون ان يكون سمع جبريل الكلام من الله. اما اهل السنة فعندهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العالمين اشد ما على هؤلاء ان يقال جبريل سمعه من الله. اذا يكون كلام الله مسموع. واذا كان مسموع يكون بحرف - [01:09:19](#)

وهذا يناقض اصلهم الفاسد والباطل في كلام الله. اي نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو ذكري يحيى ابن يوسف الزمي - [01:09:41](#)

قال سمعت سفيان بن عبيدة وقال له رجل عنده ان قوما يزعمون ان القرآن مخلوق ففزع وقال له مرتين او ثلاثة ان القرآن من عند الله جاء والى الله يعود وهو قرآن كما سماه الله. نعم. اخبرنا - [01:09:58](#)

محمد بن عبيد الله قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله ابن احمد قال حدثني احمد ابن ابراهيم قال حدثني يحيى ابن معين قال حدثني رجل من ولدي ميمون ابن مهران يقال له جعفر قال سمعت وكيعا يقول القرآن من الله خرج واليه يعود - [01:10:18](#)

اليه يعود واليه يرجع يعني في اخر الزمان لحديث يسرى عن القرآن في ليلة من الله خرج هو معنى قوله من الله بدأ وتنطق بوجهه من الله بدا من البدو ومن الله بدأ اي من الابتداء بالهمس - [01:10:38](#)

من الله بدا اي ظهر وخرج. كما قال ابن عباس وخيّب وغيرهم رضي الله عنهم ما تقرب الى الله بشيء افضل مما خرج منه اي بدا منه والله هو الذي ابتدأ هذا الكلام - [01:11:01](#)

في الوجه الثاني من الله ابتدأ بالهمز. اي ابتدأ الله الكلام به البدو الظهور والابتداء اول من تكلم به الاقامة حضرات نعم سياق ما روي في تكفير من قال لفظي بالقرآن مخلوق. نعم هذه المسألة يا اخوانى يجب ان - [01:11:20](#)

يحسن فهمها من قال لفظي بالقرآن مخلوق فان ائمة الاسلام على رأسهم الامام احمد انكرها وجعلها شردا من قول الجهمية لأنها فيها معنى الالباس والتلبيس والتعميم وهذا كما قال في الواقفة فانه رحمة الله - [01:11:49](#)

هذا الواقفة شر من الجهمية من قال القرآن كلام الله وسكت اي في زمن التلبيس والتعميم واول من قالها رجل من اصحاب الامام الشافعي يقاله الحسين ابن احمد الكرايسي واسن الامام احمد - [01:12:15](#)

قال لفظي بالقرآن مخلوق. فانكرها الامام احمد سدا لهذه الذريعة وجعل قوله قولنا منكرا وساء قوله الكرايسي في احمد قال عجبنا هذا الطفل اذا قلنا القرآن كلام الله وسكتنا لم يرظى ذلك منا. واذا قلنا لفظي بالقرآن مخلوق لم يرظى ذلك منا وكفرنا - [01:12:39](#)

واشرف العلماء على الحسين بن احمد الخرايسي هذا حتى امر الامام احمد بهجره والا يؤخذ عنه علم. ولا يؤخذ حتى عن من يجالسه صيانة لهذه المسألة الجليلة لما اظهر الله فيها قوله اهل السنة - [01:13:11](#)

نعم وتکفير من قال لفظي بالقرآن مخلوق اذا اوهم من يريد به التعميم اما اذا قال لفظي اي فعل مخلوق والمفهوم غير مخلوق بهذا القيد هذا لا يکفر وفيها الفتنة التي جرت على الامام - [01:13:32](#)

البخاري خصوصا بينه وبين شيخة محمد ابن يحيى الذهني من الوحشة فان الذهن حمل على البخاري انه فرق في افعال العباد انها مخلوقة وان كلام الله غير مخلوق نعم - [01:13:55](#)

وروي ذلك من ائمة عن محمد بن ادريس الشافعي وابي مصعب احمد بن احمد بن ابي بكر الزهري واحمد واسحاق او ابي عبيد وابي ثور وسعيد ابن سعيد وابي همام الوليد ابن شجاع ومحمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني وهارون ابن موسى الفروي ويعقوب ابن - [01:14:19](#)

ابراهيم الدورقي الدورقي والحسن بن الصباح البزارى وهارون بن عبدالله الحمال. وعبدالوهاب بن الحكم الوراقى ومحمد بن منصور واسحاق ابن ابراهيم البغوى وابي نشيط محمد ابن هارون وعباس ابن ابي طالب ومحمد ابن عبد الله ابن ابي الثلج وسليم - [01:14:39](#)

عثمان ابن توبة النهرواني وابي الوليد الجارودي ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد المقرئ وابي يونس محمد ابن احمد ابن يزيد الجمحي والحسن ابن ابراهيم البياضي ومحمد بن اسحاق بن يزيد بن ابي بن ابي بن يزيد ابي عبدالله الصيني. ومن - 01:14:59

اهل البصرة محمد بن بشار وعمرو بن علي ومحمد بن المثنى ومحمد بن يحيى بن ابي حزم القطعي والعباس بن عبدالعظيم العنبري واحمد ابن سينا ابن سينان الواسطي ومحمد بن عبادة بن البختري ومن اهل الكوفة ابي سعيد الاشج وهارون ابن اسحاق الهمداني - 01:15:19

ومن اهل مصر والعواصم والثغور احمد بن صالح المصري والمؤمل بن ايهاب الرباعي المكي وزيل مصر ومحمد بن سليمان حبيبا الاسدي المعروف بلوين وابراهيم بن سعيد الجوهرى نزيل ثغر وميمون بن الاصيغ النصيبي. وسعيد بن رحمة - 01:15:39

نوعين من المصيصي واحمد بن حرب الموصلي ومحمد بن داود المصقسي وعبدالرحمن بن سفيان الملطي واسحاق بن زريق عندك الرس عنى ولا الرس عيني؟ عندي الرس عيني بالنسبة لرأس العين. اي نعم - 01:15:59

ومحمد ابن ايوب الاصفهاني نزيل طرطوس وزرقان بن محمد البغدادي ويعقوب بن ابراهيم الخشاب وعلي بن موسى القزويني ينزل طرطوس واحمد بن شريك الشجري ونصر بن منصوري وعبدالعزيز بن احمد بن شنبويه انهم - 01:16:21

هذولا تعرفونهم او اكترهم ما تعرفونه اكترهم لا نعرفهم والخلل ما هو منهم منا حنا. هؤلاء اهل روایة علماء امصار في زمانهم نعرف منهم البعض وللي اكترهم لا يعرفونهم بتقصير نواه جهلا بالعلماء لا لخفائهم هم - 01:16:41

ولهذا هؤلاء كانوا علماء الانصار في تلك الجهات كلهم قالوا نعم انهم قالوا نعم انهم قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو بمنزلة من قال القرآن مخلوق وقالوا هذه وديننا الذين دين الله به. من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو بمنزلة من قال ان القرآن مخلوق. يعني انه - 01:17:07

سافر هذا اذا اراد به هذه التعمية والتلبيس اما اذا تحقق انه يقول لفظي اي فعلى انا مخلوق والقرآن المقروء غير مخلوق فان هذا لا يكفر بل هذا القول هو الحق. اذا امنت الفتنة وامنت التعمية - 01:17:32

كما استقر عليه مذهب اهل السنة والجماعة نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان تكون من اهل كلامه القرآن فانهم اهل الله وخاصته نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

نكمي ان شاء الله بعد الصلاة - 01:17:58 - 01:18:23 -